

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ويرحم الله تعالى لسان الدين ابن الخطيب فإنه يعبر في كل مقام بما يليق فتارة يترقى في أدراج البراعة وطورا يهتك عنان اليراعة .  
شعر لسان الدين .

وأما شعر لسان الدين C تعالى فهو من النهاية في الحسن وقد قدمنا في هذا الكتاب منه نبذة في اثناء نشره وكلامه الذى جلبناه وفى مواضع غيرهما جملة مفيدة من شعره C تعالى . وقال C تعالى فى الإحاطة ما نصه الشعر ولنثبت جملة من مطولاته ونتله بشيء من مقطوعاته ونقدم من المطولات أمداح رسول الله A تبركا بها فمن ذلك قولى .  
( هل كنت تعلم فى هبوب الريح ... نفسا يؤجج لاجع التبريح ) .  
( أهدتك من شيخ الحجاز تحية ... فاحت لها عرض الفجاج الفيح ) .  
( يا قل لى كيف نيران الهوى ... ما بين ريح فى الفلاة وشيح ) .  
( وخضبة المنقار تحسب أنها ... نهلت بمورد دمعى المسفوح ) .  
( باحت بما تخفى وناحت فى الدجى ... فرأيت فى الآفاق دعوة نوح ) .  
( نطقت بما يخفيه قلبى أدمعى ... ولطالما صمتت عن التصريح ) .  
( عجبا لأجفان حملن شهادة ... عن خافت بين الضلوع جريح ) .  
( ولقلما كتبت رواية مدامعى ... فى صفحتها حلية التجريح ) .  
( جاد الحمى بعدي وأجراع الحمى ... جود تكل به متون الريح ) .  
( هن المنازل ما فؤادي بعدها ... سال ولا وجدي بها بمريح ) .  
( حسبى ولوعا أن أزور بفكرتى ... زوارها والجسم رهن نزوح )